وما يشبهه في الحقيقة كرجل شيء وفي والثاني العلم وهو ما يدل على
شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو
ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً كزيد أو تقديراً كسعدى والرابع التوابع
يعني توابع المعرب وهي كل اسم ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة
كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته
لا بعامل كمن وحيث وأين وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره
ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين
ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على أحدها
واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين
نحو أنا وأنت والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر
وهو ما خلا آخره من تاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر
المؤنث وهي ما زيد في آخره إحداهن كمراة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر
وهو ما ضم أوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر
المنسوب وهو ما ألحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء إليه كبغدادي
والرابع عشر أسماء العدد وهي أسماء تعد بها الأشياء كواحد واثنين وثلاثة

والخامس عشر الأسماء المتصلة بالأفعال وهي أسماء فيها معنى الفعل كعلم
وعالم وعليم ومعلوم وأعلم فهذه الخمسة عشر أصناف الأسماء التي يذكر كل واحد
منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب في مواضعه بالترتيب قال اسم الجنس
وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم أقول
لما فرغ من تعداد أصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وهي
في التفصيل ترتيب كما في الإجمال فلا جرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هناك
أعني باسم الجنس الذي هو أول الأصناف الخمسة عشر وقسمه على
قسمين اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل وراكب واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم
مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق
كراكب والثالث اسم معنى فحصل منها أربعة أقسام الأول اسم عين
غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير
مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه
أن ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن الفعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان
أقول لما فرغ من الصنف الأول شرع في الصنف الثاني أعني العلم فقال الغالب
على العلم أن ينقل عن اسم جنس كجعفر فإنه وضع أولاً للنهر الصغير

فإنه في الأصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علماً للرجل وقد يرتجل العلم وهو ما جعل كغطفان